

* وإِبِلٌ حَوَائِمٌ وَحَوْمٌ: عِطَاشٌ.

* وَهَامَةٌ حَائِمَةٌ: عَطَشَى.

* وَالْحَوْمَانَةُ: مَكَانٌ غَلِيظٌ مُتَقَادٌ، وَجَمَعَهُ حَوْمَانٌ وَحَوَامِينُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَوْمَانُ مِنَ السَّهْلِ: مَا أَنْبَتَ الْعَرْفَجَ.

* وَالْحَوْمَانُ: نَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ، وَاحِدَتُهُ حَوْمَانَةٌ.

مقلوبه [م ح و]

* مَحَا الشَّيْءَ يَمْحُوهُ، وَيَمْحَاهُ مَحْوًا: أَذْهَبَ أَثْرَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَآوِيَةَ وَيَائِيَةَ.

* وَالْمَاحِي: مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، لِأَنَّهُ يَمْحُو الْكُفْرَ بِإِذْنِ اللَّهِ.

* وَالْمَحْوُ: السَّوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ، كَانَ ذَلِكَ كَانَ نِيرًا قَمَحِيًّا.

* وَالْمَحْوَةُ: الْمَطْرَةُ تَمْحُو الْجَدْبَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مَحْوَةً وَاحِدَةً، إِذَا تَغَطَّى وَجْهَهَا بِالْمَاءِ حَتَّى كَانَتْ مُحَيَّتَةً.

* وَتَرَكْتُ الْأَرْضَ مَحْوَةً وَاحِدَةً، إِذَا جِيدَتْ كُلُّهَا، كَانَتْ فِيهَا غُدْرَانٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ.

* وَمَحْوَةٌ: الدَّبُورُ؛ لِأَنَّهَا تَمْحُو السَّحَابَ، مَعْرِفَةٌ، فَإِنْ قُلْتَ: إِنَّ الْأَعْلَامَ أَكْثَرُ وَقَوَعِهَا

فِي كَلَامِهِمْ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْأَعْيَانِ الْمَرْتِيَّاتِ، فَالرِّيْحُ إِنْ لَمْ تَكُنْ مَرْتِيَّةً فَإِنَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ

جِسْمٌ، أَلَا تَرَى أَنَّهَا تُصَادِمُ الْأَجْرَامَ، وَكُلُّ مَا صَادِمُ الْجَرِّمِ جَرِّمٌ لَا مُحَالَةَ، فَإِنْ قِيلَ: وَلَمْ

قَلَّتِ الْأَعْلَامُ فِي الْمَعَانِي وَكَثُرَتْ فِي الْأَعْيَانِ: نَحْوُ زَيْدٍ وَجَعْفَرٍ وَجَمِيعِ مَا عَلَّقَ عَلَيْهِ عِلْمٌ

وَهُوَ شَخْصٌ، قِيلَ: لِأَنَّ الْأَعْيَانَ أَظْهَرَ لِلْحَاسَّةِ وَأَبْدَى إِلَى الْمَشَاهِدَةِ، فَكَانَتْ أَشْبَهَ بِالْعِلْمِيَّةِ

عَمَّا لَا يُرَى وَلَا يُشَاهَدُ حَسًّا، وَإِنَّمَا يُعْلَمُ تَأْمُلًا وَاسْتِدْلَالًا، وَلَيْسَتْ كَمَعْلُومِ الضَّرُورَةِ

لِلْمَشَاهِدَةِ. وَقِيلَ: لِأَنَّهَا تَمْحُو الْأَثَرَ، وَقِيلَ: هِيَ الشَّمَالُ، قَالَ:

قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ

فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ^(١)

وقيل: هي الجنوب.

(١) الرجز للفُلاخ بن حَزَنٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَجَج)؛ وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ ص ١٠٥؛ وَالتَّنْبِيهِ وَالْإِيضَاحُ (١/٢٠٧)؛

وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَجَج)؛ وَبَلَاغَةُ نِسْبَةِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَحَا)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (مَحُو)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَحَا)؛

وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٥/٢٧٧)؛ وَدِيْوَانُ الْأَدَبِ (٤/٧).